

أسئلة

بدايات السؤال تهدف إلى:

- 2 تفعيل ونقل المعرفة/التفاهم
- الأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر أخرى/إدخال معلومات جديدة
- 2
- 2 جلب الانتباه إلى الدراسة، التحليل
- 3 الأخذ بعين الاعتبار المفاهيم الضمنية
- 3 تعميق/ربط/تأمل
- 3 وضع فرضيات
- 4 عرض خيارات
- 4 الاعتراف (بصحة شيء ما)/تلخيص
- 4 البحث عن اتفاق
- 4 التوجيه
- 5 ثبت بالمراجع

لقد جعلتني محاولاتي لفهم واستخدام طريقة عباءة الخبير للتعليم والتعلم أن أدرك أهمية قدرة اللغة على نسج شبكة من المشاركة والالتزام والثقة والاحترام في غرفة الصف. فالكلمات التي نستخدمها تمتلك قدراً هائلاً من القوة كوسائل لتعزيز السلطة والوحدة والمضمون أو كأسلحة للتقييد والعزل والإملاء.

وكمعلمين، فإن طبيعة الأسئلة التي نوجهها لأطفالنا تشير إلى ما الذي نقدّره. وبصفة شخصية، أريد أن تتقل كل كلمة وكل إيماءة وكل نظرة مفهومي الذي يهتمهم كأفراد، فأراؤهم مهمة وخبراتهم البيئية مهمة. وكصف نستطيع أن نسعى إلى الحصول على هذه الموارد الشخصية لتشكيل تعلمنا على الصعيد الجماعي.

وجدتُ أن طرق توجيه الأسئلة التقليدية تُبعدي فوراً عن الأطفال . فبينما كنت أشكّل بيئة صفي لخلق شعور بالوحدة والاحترام، كان أسلوبِي في طرح الأسئلة من الناحية العملية أسلوباً غستاويوياً! (أي بالأمر والإملاء) وكان لا بد من تغيير شيء ما، نحن شاكرون لما توفر من قدر كبير من القراءة وفرص العمل مع بعض القياديين في ممارسة طريقة عباءة الخبير . وأعتقد أنني بدأت بإدراك ذلك.

بدايات الأسئلة في هذا الكتيّب تم جمعها من مصادر عدة. فهي ليست الطرق الوحيدة لبناء الأسئلة، بل ربما تكون مجموعة مفيدة للتصّفح بالنسبة لأناس مثلي يشعرون بأن طرحهم للأسئلة يمكن أن يتحسّن. ومن النظرة الأولى ربما يبدو لنا أن بناءها قد يقفز في وجه الرجل التقليدي: هناك القليل من الأسئلة المتضمّنة على غرار (لماذا؟ وأين؟ ومن؟) في حال وُجدت. وكل ما أود قوله هو أن تمنحوها فرصة وتطلعوا إلى ما سيحدث.

سمعت أن دوروثي هينكوت تؤمن بالسؤال الذي يمثل أي لفظ يثير استجابة لفظية. وربما على غرار بعض الناس الذين يقرأون هذا كنتُ مرتاباً في البدء بذلك. لكنني الآن.....

تفعيل ونقل المعرفة/التفاهم

- هل نعرف كثيراً عن.....؟
- لا أعرف ماذا يُقال في الكتب عن.....؟
- هل يعرف أي شخص.....؟
- هل صحيح أن.....؟
- لأن... .
- هل هناك أي سبب.....؟
- هل هناك طريقة ل.....؟
- لم أفهم أبداً..... .
- غالباً ما تعجّبت لماذا..... .
- فقط لا أستطيع أن أتصوّر..... .

الأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر أخرى/إدخال معلومات جديدة

- هم يقولون إن.....
- بعض الناس يعتقدون.....

- من الشائع للناس أن
- لقد سمعت أن
- هل فكر أحدكم أن
- من المحتمل وجود آخرين يعتقدون

جلب الانتباه إلى الدراسة, التحليل

- من الغريب أنه لا يبدو بأنكم ترون/تسمعون عن
- لا يبدو غريباً أن
- هل بدا أن
- هل لاحظ أي شخص
- هل تستطيعون أن تصنعوا من تلك الكلمة/الرمز
- أليس هناك
- هل تلاحظون أي شيء عن
- أعتقد أنه لربما يحاول أن يقول لنا شيئاً ما.
- هل يمكنكم أن تقولوا ما إذا
- لا أعرف عنكم، لكن ذلك يجعلني أفكر بأن
- سوف تفكرون أن
- سوف تحزرون بأن

الأخذ بعين الاعتبار المفاهيم الضمنية

- لا أعرف. هل تعتقدون أن ذلك سيساعد حقاً؟
- بالتأكيد، لم نستطع
- لا بد من أن يعني ذلك أن
- إذن، ربما نحتاج إلى
- لا بد من أن يكون هناك سبب ل
- إذن ربما يكون
- ماذا يمكن أن يعني؟
- هل سيعني هذا
- هل سيؤثر هذا
- هل فكرنا بنتائج ذلك؟

- هل يسمح لنا ذلك ب.....؟
- عادة ما يفعل الناس أشياء بسبب.....
- أفترض أنه من الممكن أن
- هل يجعلكم ذلك تشعرون/تفكرون ب.....؟
- لا نريد أن أم أننا نريد؟
- إذا كنا ذاهبين ل..... أعتقد أننا سوف نحتاج إلى.....

تعميق/ربط/تأمل

- فكروا فقط، بأننا لسنا الوحيديين الذين.....
- أعجب إذا كان أناس آخرون قد واجهوا هذه المشكلة نفسها
- هذا يجعلكم تفكرون بأن مشكلات كذلك قد أزعجت أناساً في العديد من الأماكن والأزمنة.
- أعتقد أنها تشبه إلى حد ما
- نوع ما عندما.....
- هذا يجعلني أفكر في الوقت عندما.....
- هل نشعر بشكل مختلف إزاء ذلك الآن؟
- هل جعلكم ذلك تفكرون بأن.....؟
- هل بدا ذلك لكم.....؟
- هل لديكم شعور بأن.....؟

وضع فرضيات

- الآن بافتراض.....
- افترضوا أن.....
- إذا تركنا الناس.....
- يمكن أن يكون.....
- أعتقد أنه إذا.....
- لو استطعنا.....
- يمكن.....
- ربما.....
- هذا يجعلني أفكر ما الذي كان سيحصل لو.....

- أعني، لو صحّ ذلك بأن.....
- هل سيكون من الأفضل لو.....؟
- هل أنتم سعداء أيها الشباب بأن تواصلوا هذا وتروا إلى أين يقود؟

عرض خيارات

- أي.....؟
- سوف نحتاج للاختيار ما إذا.....
- يبدو مما تقول، أن.....
- هل تريد أنأم.....؟
- بالنظر إلى الوضع، كان يمكننا أو
- هل ثمة ذريعة للقيام بوحدة من هذه المهام قبل الآخرين؟

الاعتراف (بصحة شيء ما)/تلخيص

- من الواضح أنه.....
- أستطيع أن أرى أن.....
- مثلك أفكر بأن.....
- بعد كل جهودنا، فقد.....
- إذن، نحن نقول إن.....
- هل سنذكر أنفسنا.....؟
- يبدو أننا قد قرّرنا.....
- يبدو أنك تقول.....
- يبدو أننا حقّقنا.....؟

البحث عن اتفاق

- الآن/إلى حد ما، هل نستطيع أن نتفق على أن.....؟
- هل من الممكن لنا أن.....؟
- هل تعتقدون أنه يمكننا.....؟
- هل نستطيع أن نقوم ب.....؟
- هل تهتمون إذا.....؟
- للحظة، هل نستطيع.....؟

- في هذه اللحظة، هل نستطيع الاتفاق على.....؟
- هل نستطيع أن نتعايش مع ذلك؟

التوجيه

- سوف نحتاج إلى أن نمثلك.....
- سوف نحتاج إلى.....
- هل ترغبون في رؤية.....؟
- هل يجب أن يكون هناك.....؟
- هل كان لدينا.....أفضل؟
- إذا كنا س.....، فأعتقد أننا سوف نحتاج إلى.....
- ربما، أننا سنحتاج إلى.....
- هل نستطيع للحظة.....؟
- دعونا نرى إذا كنا نستطيع.....؟
- ليكن لديكم نظرة بسيطة.....
- فقط اذهبوا إلى هناك للحظة و.....
- علينا أن نتأكد.....
- هل أمكن أن نكون قادرين.....؟
- نستطيع أن ننظر الآن إلى.....
- هل ستعطون قليلا من الوقت ل.....؟
- هل لي/لنا.....؟
- لا بد وأن يكون هناك وقت لنا لكي.....
- هل نستطيع العمل بمثل هذه الطريقة.....؟
- لا شك، سيأتي وقت عندما.....

قائمة بالمراجع:

Heathcote, D. and Bolton G. (1995) **Drama for Learning**. London, Heinemann.
 Taylor, Tim (2006) The use of language in MoE. **Mantle of the Expert Website: Main Forum**. Available from:
<http://www.mantleoftheexpert.com/forum/viewtopic.php?t=27>>[Accessed 28 November 2006]
 Towler-Evans, Iona (undated) **What's in Store in Harlow?: A practical guide to the 'Mantle of the Expert'**

learning system devised by Dorothy Heathcote [internet]. Available from:
<http://www.mantleoftheexpert.com/studying/articles.php>> [Accessed 28 November 2006]

العديد من الأفكار المتضمنة في هذا الكتيب جُمعت من مختلف ورش العمل والمناقشات مع زملاء. أود أن أعترف بأهمية مداخلات دوروثي هيثكوت، ولوك ابوت، وتيم تايلور، وسيرينا ديكسون، وجيني بوريل، وايماء هاميلتون - سميث، وكاترين باري - جونز، ودين زارينس.

ميشيل بونتج

Avenue First School

2006